وفتح الياء الكسر بين الصفين كالعرس وفي الخفة في التحريض القتال اي من جانب
الى اخر كالصبي وهو صوت اذا صاح بالعدو كالرعد وهو اسم ملك على قول
اذا صاح بالسحاب وفي سوءظنه في جميع احواله كالغراب الابقع وهو الذي
فيه سوءظنه في جميع احواله كالغراب الابقع وهو الذي فيه سواد وبياض كما مر وحزمه
واحترازه عن المكاره كالكركي بالضم والسكون طير معروف لاجودة اللون يشابه اللقلق
في الهيئة بالفارسية كلنك طورنه وقد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ترخيصا الكذب
في الحرب ورخص الخدعة في صف القتال قال عليه السلام الحرب خدعة وهي بفتح الخاء
وسكون الدال المرة يعني اذا خدع للقاتل مرة لا تعاد هي ثانية ورويت بضم الخاء
ايضا وهي الاسم من الخداع وبالضم وفتح الدال ايضا بمعنى ان الحرب كثير الخداع كذا في شرح
المصابيح ولا يغل اي ولا يخون ولا يغدر فيما يأخذ من العدو وفي الحديث الغلول من جمر
جهنم وقد امتنع النبي عليه السلام عن الصلوة على رجل مات يوم خيبر وقد خبا بالغنيمة
خرزا اي اخفى في ماله خرزات من مال اليهود كانت تساوي درهمين وامر النبي
عليه السلام بضرب من يغل غلولا من الغنيمة وامر باحراق متاعه وعلى الامام ان
يحرض الجيش على القتال كما كان فعل النبي عليه السلام وينفل كل طائفة شيئا التنفيل اعطاء
النفل وهو بفتحتين الغنيمة وهي المال الحاصل للمسلمين من الكفار مع جريان الحرب
واعمال الخيول في تحصيله واما ما يحصل من غير جريان الحرب فهو فيء لا غنيمة كما مر
فيقول من قتل قتيلا سماه قتيلا باعتبار ما يؤول اليه كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا
فله سلبه بفتحتين المسلوب ومن استولى من الغزاة على طرف من دار الحرب اثرهم
يعني يجعل الامام ذلك الطرف بذلا وايثارا لهؤلاء المستولين ويجمع من فيه من
الاسرى جمع الاسير كقتلى جمع قتيل والاموال فان ذلك الايثار ابعث لهم على الحرب
ويتقدم الامام في الصف الاشجع فالاشجع والاعلم فالاعلم بامر الحرب ويؤمر اي
اي يجعل اميرا على كل طائفة واحدا منهم ويجب على كل من شهد الوقعة اي حضر
الحرب ان يغتنم الشهادة في سبيل الله تعالى اي يراها غنيمة ونعمة جسيمة فانها
منة جليلة ومقام رفيع في الحديث الشريف الشهيد لا يجد الم القتل الا
كما يجد احدكم الم القرصة بالفتح والسكون [illegible]
[illegible]
اليوم القيمة [illegible]
في حواصل طير خضر

في حواصل طير خضر تسرح من الجنة حيث شاءت وفي بعض اي في بعض الاحاديث في قناديل
معلقة من العرش قال الامام اليافعي في سنة ستمائة وثلثين في بيان الشيخ ابن الفارض
رحمه الله دخل في ايام بداية مدرسة في مصر فوجد فيها شيخا بقالا يتوضأ
من بركة فيها بغير ترتيب فقال يا شيخ انت في هذا السن وفي هذا البلد وما تعرف
تتوضأ فقال له يا عمر ما يفتح عليك بمصر فجاء اليه وجلس بين يديه وقال له
يا سيدي ففي اي مكان يفتح علي فقال في مكة فقال واين مكة مني فقال هذه اشار بيده
نحوها وكشف له عنها فامره الشيخ بالذهاب اليها في ذلك الوقت فوصل اليها في الحال
واقام بها اثنتي عشرة سنة ففتح عليه ونظم فيها ديوانه المشهور ثم بعد هذه المدة
سمع الشيخ المذكور يقول له يا عمر تعال احضر موتي فجاء اليه فقال الشيخ خذ هذا
الدينار وجهزني به ثم احملني فضعني في هذا المكان وانتظر ما يكون من امري [illegible]
الى مكان في القرافة قال فانكشف لي عن ذلك المكان محلة ووضعته فيه
فنزل رجل من الهوى فصلينا عليه ثم وقفنا ننظر ما يكون من امره فاذا الجو
امتلا بطيور خضر فجاء طائر كبير منها فابتلعه ثم طار قال فتعجبت من ذلك فقال لي
الرجل لا تعجب من هذا فان ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر ترعى في الجنة
في الحديث اولئك شهداء السيوف واما شهداء المحبة فاجسادهم ارواح رضي الله عنهم
هنا عبارته وفي بعضها ما من اهل الجنة احد يسره ان يرجع الى الدنيا وله عشرة امثالها
اي والحال انه له عشرة امثال الدنيا باسرها الا الشهيد فانه يود ان يرجع الى
الدنيا فاستشهد ثانيا في سبيل الله تعالى لما رأى من الفضل الكائن للشهداء في سبيل الله
فعلى كل مؤمن ان يتمنى الشهادة ابدا ففي الحديث من سأل الله تعالى الشهادة بصدق
النية وخلوص الطوية بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان مات على فراشه
في سنن المؤمن المبتلى وفيه دعوات وطب قال فلبستان كره
الرقي والتداوي محتج بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل من امتي
الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال عكاشة رض ادع الله تعالى ان يجعلني
منهم فدعا له ثم قام اخر فقال [illegible] فقال النبي عليه السلام سبقك بها عكاشة فدخل
رسول الله عليه السلام [illegible] بينهم من الذين يدخلون الجنة بغير حساب
[illegible]

Copyright © King Saud University